**الجمهورية الجزايرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي و البحث العلمي**

**جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا**

**معهد التربية البدنية و الرياضية**

**من إعداد :**

* **دولة عبد الله**

**الفوج : \*03 \***

 **تحت إشراف الأستاذة : عباس**

 **السنة الدراسية : 2019/2020**

**ورقة العمل**

**ملخص حول نظرية الألمان الغشتالتيين :**

و عندما خطرت فكرت الغشتالتيين لدى وتهيمي فجأة أثناء رحلة له في الراين عام 1912 و هي التنظيم المفيد للخبرة و ( المجال )

و إن الكل هو أكثر من الأجزاء المكون له . قام كوفا و كولي بالعمل معه كعينات لتجاربه الإدراكية الكلية للخبرة الحسية تم التعاون معا في بلورة أهم النصوص النظرية و القوانين الغشتلتية ( من أمثل التنظيم الكلي المفيد للخبرة ، و إن الكل هو أكثر فائدة و معنى و دورا و فعالية من مجموع الأجزاء المكون له .

و ظهر إهتمام هؤلاء الغشتالتيين المبكرين في نشر أفكارهم بين الأواسط العلمية الأمريكية حين كانت السلوكية لثروندايك وواطسون في أول إنتشارها . وبعد زيارات و إتصالات متبادلة على طرفي المحيط الأطلسي طالت لعدة سنين ( تولمان على سبيل المثال زار ألمانيا بغرض الإطلاع على الأفكار الغشتالتية ..) قام أخيرا العلماء الأربعة المنظرين للمدرسة الغشتالتية بالهجرة إلى الولايات المتحدة لتأسيس قواعد نظريتهم المعروفة في البيئة الأمريكية .

**السؤال الأول :**

 **ماذا تعني كلمة غشتالت و المجال ؟**

**تعني كلمة غشتالت the gestalt** صياغة القل او الإدراك الكلية و المنظمة المفيدة للخبرة الحسية او تنظيم الإدراك الكلي المفيد للخبرة مهما كان موضوع هذه الخبرة : أناسا أو خوادثا أو مهمات أو أشياء . الغشتالتيون بهذا يعارضون السلوكيين في نظرتهم للعقل و ظاهرة السلوك الإنساني فيبينما يرى السلوكيين مثلا أن العقل في نظام السلوك الإنساني لا يتعدى دور مقسم او سنترال الهاتف بحيث يستقبل و يرسل الخبرات الحسية البيئية دون معالجتها ، فإن الغشتالتيين يرون الدماغ العامل الأساسي في تنظيم و معالجة هذه الخبرات بحيث تبدوا إستجابات الإدراك و التعلم بصيغ سلوكية كلية مختلفة عن أجزائها الحسية و أكثر فائدة و معنى من مجموعة هذه الأجزاء المنفردة للواقع أو لحاجات التعلم .

**و المجال the field** كما يراه الغشتالتيون هو نظام كلي ديناميكي يتفاعل كل جزء من الأجزاء الأخرى و يؤثر فيها . فالفرد نفسه مثلا يشكل مجالا نفس بيولوجي مميزا . و حتى نفهم طبيعة أو شخصية هذا الفرد يتوجب منا التركيز على فهم كله دون أعضائه الجزئية واحدة بعد أخرى ، لأن الكل في نظرهم هو أكثر تنظيما و جذوى إدراكية من مجموعة الأجزاء الفرعية المكونة له .

**السؤال الثاني :**

**ماذا تعني نظرية المجال و ما هو قانون التنظيم المفيد للخبرة و القوانين و المبادئ الغشتالتية ؟**

1. **نظرية المجال field theory :**

هي نظرية الأساس للغشتالتيين و تعني بأن السلوك و العمليات العقلية هي نتيجة لعوامل عديدة يحتويها المجال.

إن كلية هذه العوامل دون كونها منفردة كأجزاء هي التي تصنع أو تقرر الإدراك او السلوك في الموقف . أن الكل في رأي الغشتالتيين هو أكثر ( معنى ) من مجموعة الأجزاء المكونة له . و أن يتعامل الفرد ادراكيا مع أجزاء المجال دون الكل المنظم المفيد أي دون الكا الغشتالتي فيعني تلقائيا تشويه هذا الإدراك .

1. **قانون التنظيم المفيد للخبرة law of Pragnanz:**

هو القاعدة النظرية الثانية ( مع نظرية المجال آنفا ) التي تتمحور عليهما بوجه عام النظرية الغشتالتية في التعلم . و يعني أن العقل يميل دائما إلى إدراك الخبرة الحسية بصيغ كلية منظمة و دقيقة و بسيطة و متكاملة و متناغمة و كلية و مفيدة بأفضل ما تسمح به الظروف الآتية للمكان و الزمان لذلك .

**3 – القوانين و المبادئ الغشتالتية ؟**

هي مجموعة المفاهيم و الأفكار و القواعد التي طرحها الغشتالتيون لتوضيح مفهوم نظرتهم الإدراكية الكلية و تعزيز إستعمالها في التربية و علم النفس . لقد عرض الفصل الثالث عشر من هذه القوانين و المبادئ و التي تأكد بصيغ و مسميات مختلفة مفهوم الغشتالتية الإدراك الكلي المنظم و البسيط و الدقيق و المتناغم و المتكامل و المفيد للخبرة الحسية .

**المراجع :**

* محمد زياد حمدان ، نظريات التعلم و إعاقات التعلم ، دار التربية الحديثة ، 2017